

بمينه اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق بيمينه قال الزركشي  
 اخفى افعل تفصيل قلت احسن منه ان يكون ضلما ضيا  
 وقع حالا قال مقلد خطبا الهند جعله افعل تفصيل او  
 لفظا ومعنى اما لفظا فلعدم توقف حاليتها على افعال  
 قد واقول لا نسلم ان حاليتها على تقدير كونه فعلا ضيا  
 متوقفه على ما ذكره من افعال وقد فان قلت حسب  
 المنسك في ذلك بالنقل فقد صرح جماعة من الائمة بانه لا  
 في الماضي المثبت من قد ظاهره او مقدره وقد قرره الله  
 في الشرح قلت ليس هذا امرامنا علمية والخلق في  
 المسئلة ما نوروا لما ذكر الامام جمال الدين بن مالك في  
 شرحه للتسهيل قول من شرط تقدير قد في ذلك ان لم يكن  
 ظاهرا قال وهذه دعوى لا تقوم عليها حجة لان الاصل عدم  
 التقدير ولان وجود الفعل مع قد المسار اليه لا يزيد على  
 ما يفهم منه اذ الميوجب وحق المحذوف المقدر بثبوته ان يند  
 على معنى لا يفهم منه فانه فان قلت قد تدل على القرية  
 قلنا دلالتها على ذلك مستغنى عنها بدلالة سياق الكلام  
 على الحالية الى هنا كلامه قال الشيخ بدر الدين بن قاسم في  
 شرح التسهيل ومن ذهب الى استراط قد ظاهره او مقدره  
 الغرض ابو علي والبرج وجماعة من المتأخرين كما يجوز ولا يفترون

عصفور

قوله

صيا

ثابت

CopyRighted by www.KitaboSunnat.com